(١) الدَّرْسُ الأَوَّلُ

هاشم: السلَام عليكم ورَحْمَةُ اللّٰهِ وبَركاتُه.

المدرس: وعليكم السلَامُ ورحمة اللّٰه وبركاته.

هاشم: كيف حالك يا أستاذ ؟ لَعَلَّك بِخَيْرٍ.

المدرس: الحَمْدُ للّٰه. وكيف حالك أنت يَا هَاشِمُ ؟ أنا أُحِبُّك كثيراً يا هاشِمُ. إنَّك طالب ذَكِيٌّ ومُجْتَهِدٌ وذُو خُلُقٍ... أمن باكستانَ أنت أمْ من الهِنْدِ يا هاشم ؟

هاشم: إنِّي من الهند.

المدرس: وزميلُك الذي خرج مَعَك الآن من الفصل، أهو أيضاً من الهند؟

هاشم: لَا، إنَّه من باكستان.

المدرس: إنَّ ساعتَك جميلة يا هاشم. أمن اليابان هِيَ ؟

هاشم: لَا، إنَّها من الهِنْد.

المدرس: أغالِيَةٌ هي أَمْ رَخِيصة ؟

هاشم: إنَّها رَخِيصة جداً. إنَّهَا بِمِائَةِ رُوبِيَّةٍ فَقَطْ.

المدرس: كم أخاً لك يا هاشم ؟

هاشم: لي ثلَاثةُ إخوةٍ.

المدرس: أطُلَّابٌ هم ؟

هاشم: لَا ، إِنَّهم تُجَّارٌ.

المدرس: وكم أختاً لك ؟

هاشم: لي أربع أخَواتٍ.

المدرس: أفي الهند هُنّ الآن ؟

هاشم: لَا ، إنّهنَّ هنا بِالمدينة المُنَوَّرة مع أبي وأمّي.

المدرس: أَطالباتٌ هنّ ؟

هاشم: لَا ، إنَّهنَّ مدرِّساتٌ بِالمَدْرَسةِ الثَّانوِيَّةِ.

(٢) الدَّرْسُ الثَّانِي

هِشَامٌ: السلَام عليكم ورحمةُ اللّٰهِ وبَرَكَاتُهُ.

بِلَالٌ: وعليكمُ السلَام ورحمة اللّٰه وبركاته... كيف حالك يا أخي ؟
مَنِ الأَخُ ؟

هشام: أنا مدرّس جديد بالجامعة. اِسْمي هِشامٌ. أنا من الوِلَايَات المُتَّحِدَة.

بلَال: أهلا وسهلا ومرحباً بك يا أخي. أنا مَسْرُور بِلِقَائِك. أنا زميلك.
اسْمي بلَالُ بْنُ حامدٍ... أَمِنْ وَاشِنْطُنَ أنت يا هشام ؟

هشام: لَا، أنا لَسْتُ من واشِنْطُنَ. إنِّي من نِيُويُوركَ.

بلَال: أمسلمٌ أبوك يا هشام ؟

هشام: لَا، هو لَيْسَ بِمُسْلِمٍ.

بلَال: وأمّك، أَمسلمةٌ هي ؟

هشام: لَا، هِي لَيْسَتْ بِمُسْلِمَةٍ.

بلَال: ألك أَبْناءٌ يا هشام ؟

هشام: نعم، لي سِتّةُ أبناء.

بلَال: أطلّابٌ هم ؟

هشام: لَا، هم لَيْسُوا بِطلّابٍ. إِنَّ بَعْضَهُمْ تُجَّارٌ وَبَعْضَهم مُهَنْدِسُونَ.

بلَال: ألك بناتٌ ؟

هشام: نعم، لي خمسُ بنات.

بلَال: أمُتَزَوِّجاتٌ هنّ ؟

هشام: لَا، هنّ لَسْنَ بِمُتَزَوِّجاتٍ. إِنَّهنَّ صِغارٌ. بعضهنّ في المَدْرسة الاِبْتِدَائِيَّة وبعضهنّ في المدرسة المُتَوسِّطَة.

بلَال: ألك إِخْوة ؟

هشام: لَا، ليس لي إخوةٌ... إنَّ لي ثلَاثَ أَخَواتٍ.

بلَال: أمسلماتٌ هنّ ؟

هشام: نعم، هنّ مسلماتٌ، والحمد للّٰه.

(٣) الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَحمدُ: كَمْ طالِباً في فَصْلِكُمْ يا عَلِيُّ ؟

عليٌّ: في فصلنا أَرْبَعَةَ عَشَرَ طالباً.

أحمد: الطُّلّابُ في فصلنا أَكْثَرُ. فيهِ تِسْعَةَ عَشَرَ طالباً. يا عليّ، ما ٱسْمُ الطّالبِ الجديدِ الذي جاءَ أمْسِ ؟

علي: اسْمُه أُسامةُ.

أحمد: هو طويل جدّاً. أَلَيْسَ كَذلِكَ ؟

علي: بَلَى. هو طوِيل جِدّاً ولَكِنَّ حامداً أَطْوَلُ مِنْهُ. إِنَّهُ أَطْوَلُ طالبٍ في فصلنا. ومَنْ أَطْوَلُ طالبٍ في فصلكم ؟

أحمد: أَطْوَلُ طالبٍ في فصلنا إبراهيمُ.

علي: أدفترُك هذا يا أحمد ؟ إنَّ خَطَّك جميل جدّاً. ما شاءَ اللّٰه!

أحمد: شُكْراً يا عليّ. خَطِّي جميل، وخطُّك أَجْمَلُ.

علي: مَنْ هذا الفتى الذي مَعَك يا أحمد ؟ كَأَنَّهُ أخوك.

أحمد: نعم، هو أخي الشَّقيقُ.

علي: أَأَكْبَرُ مِنْكَ هو أَمْ أَصْغَرُ ؟

أحمد: هو أَصْغَرُ مِنّي.

علي: في أيِّ مَهْجَعٍ أنت يا أخي ؟

أحمد: أنا في المَهْجَعِ الخامِسِ، وهو بعيد جِدّاً عَنِ الجامِعَةِ.

علي: أنا في المَهْجَعِ الثَّامِن وهو أَبْعَدُ من مَهْجَعِكم.

أحمد: أَيُّهُمَا أَحْسَنُ ؟

علي: المَهْجع الخامِس أَحْسَنُ فإنَّ غُرَفَهُ أَوْسَعُ، ونَوافِذَهُ أكبرُ، ومَراحِيضَه أَنْظَفُ، والسُّرُرَ الَّتي فيه أَجْمَلُ.

٤) الدَّرْسُ الرَّابِعُ

يُوسُفُ: السلام عليكم ورَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُه.

إبراهيم: وَعَليكمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً بك يا خالي. كيف حالك ؟ لَعَلَّكَ بِخَيْرٍ.

يوسفُ: الحمدُ للّٰهِ... أين أبوك يا إبراهيمُ ؟

إبراهيمُ: ذَهَبَ إلى السُّوق.

يوسف: وأين أمُّك ؟

إبراهيمُ: ذَهَبَتْ إلى خَالَتِي زينبَ.

يوسف: وأين إخْوَتُك ؟

إبراهيمُ: ذَهَبُوا إلى الجامعة.

يوسف: وأين أَخَوَاتك ؟

إبراهيمُ: ذَهَبْنَ إلى المَدْرَسَةِ.

يوسف: أما ذَهَبْتَ إلى المَدْرَسَةِ اليَوْمَ ؟

إبراهيمُ: بَلَى، ذَهَبتُ وَرَجعتُ بعد الحِصَّة الأُولَى.

يوسفُ: لِمَاذا رَجَعْتَ ؟

إبراهيمُ: رَجَعْتُ لِأَنَّني مريضٌ.

يوسفُ: لَا بَأْسَ... أذَهَبْتَ إلى الطَّبِيب ؟

إبراهيمُ: نعم، ذَهَبْتُ.

(٥) الدَّرْسُ الخامِسُ

المدرِّس: مَنْ فتَحَ بابَ الفَصْلِ ؟

حامد: أنا فَتَحْتُهُ.

المدرِّس: ومن فتَحَ النَّوافِذَ ؟

عليّ: أنا فتَحْتُها.

المدرِّس: من كَسَرَ هذا المَكْتَبَ ؟ أأنت كَسَرْتَهُ يا هاشم ؟

هاشم: لَا، إنِّي ما كَسَرْتُهُ.

المدرِّس: أرَجَعَ زَكَرِيَّا وحمزةُ وعُثمانُ من مَكَّةَ ؟

حامد: لَا، ما رَجَعُوا.

عباس: يا أُسْتاذ، خَرَجَ الطُّلابُ الجُدُدُ وذَهَبُوا إلى المُدِير.

المدرِّس: أفَهِمْتَ الدَّرْسَ يا طَلحة ؟

طلحة: نعم، فَهِمْتُه جَيِّداً.

المدرِّس: أكَتَبْتَ الأَجْوِبَةَ يا فَيْصَل ؟

فيصل: لَا، ما كَتَبْتُها.

المدرِّس: لِمَاذا ؟

فيصل: لِأَنَّنِي ما فَهِمْتُ الأَسْئِلَةَ.

المدرِّس: أحَفِظْتَ سُورةَ الفَجْرِ يا إبراهيم ؟

إبراهيم: نعم. حَفِظْتُها، وحَفِظْتُ سُورَةَ التِّينِ أَيْضاً.

(٦) الدَّرْسُ السَّادِسُ

الأُمُّ: مَتَى رَجَعْتَ من الـمَدْرَسة يا بُنَيَّ ؟

سَعِيدٌ: رَجَعْتُ قَبلَ نِصْفِ ساعةٍ.

الأم: أين أختُك مريمُ ؟ أما رَجَعَتْ ؟

سعيد: لَا أَدْرِي. أنا ما رَأَيْتُها.

الأم: ماذا قَرَأْتَ اليَوْمَ ؟

سعيد: قرأت اليومَ دَرْساً جديداً في الفِقْه.

الأم: أفَهِمْتَه ؟

سعيد: نعم. فهمته جيِّداً.

الأم: أما قرأت القُرْآنَ اليَوْمَ ؟

سعيد: بلَى. قرأت سُورة الرَّحمٰنِ وحفِظْتها. فَفَرِحَ بِيَ الـمُدَرِّسُ كثيراً وقال: إنَّك أحسنُ طالبٍ في الفَصْل.

الأم: مَا شَاءَ اللّٰهُ! زَادَكَ اللّٰه عِلْماً يا بُنَيَّ.

سعيد: أغَسَلْتِ قُمْصاني يا أُمِّي ؟

الأم: نعم. غسلتُها وكَوَيْتُها... خُذْ هذا القَمِيصَ.

سعيد: هَاتِي ذاك يا أُمِّي. ذاك أجملُ من هذا.

(تَدْخُلُ مَرْيَمُ)

مَرْيَمُ: السلام عليكم. كيف حالك يا أُمِّي ؟ وكيف حالك يا أَخِي ؟

الأم: وعليكمُ السَّلَامُ. أَهْلاً يا بِنْتِي. متى خَرَجْتِ من المَدْرسة ؟

مريم: خرجتُ بَعدَ صلَاةِ الظُّهْرِ.

الأم: أين زميلَاتُك آمنةُ وفاطمة وسُعاد ؟

مريم: ما رَأَيْتُهُنَّ بَعْدَ الصَّلَاة.

الأم: يا بِنتي، أخوك حَفِظَ سُورة الرَّحْمٰن. أيَّ سورةٍ حفظتِ أنت ؟

مريم: أنا حفظت سُورة الحديد، وهي أطولُ من سُورة الرَّحْمٰن. وَكَذَلِك حفظت سِتَّ عَشْرَةَ آيَةً من سُورة النَّبَإِ.

الأم: ما شاءَ اللّٰهُ! إنّك طالبةٌ مجتهدةٌ. أنا مَسْرُورةٌ بك... أذَهَبْتِ إلى المَكْتَبَة اليوم ؟

مريم: نعم. ذهبت.

الأم: ماذا قرأتِ هُنَاكَ ؟

مريم: قرأت مَجَلَّةً من باكستان ٱسْمُهَا «الإِسْلَامُ».

الأم: أَبِاللُّغةِ العَرَبِيَّة هي ؟

مريم: لَا، هِيَ باللّغَةِ الإنْكِلِيزيَّة.

الأم: أَذهبتِ إلى المُدِيرة ؟

مريم: لَا، هي ما جَاءَتِ اليَوْمَ.

الأم: لِـمَهْ ؟

مريم: أَظُنُّ أَنَّـها ذهبت إلى مكَّة.

الأم: أشرِبت الشايَ ؟

مريم: لَا، ما شربت.

الأم: (للخادِمَة) هَاتِي الشَّايَ يا لَيْلَى.

مريم: وهاتي قِطْعَةَ خُبْزٍ أيْضاً يا ليلى. أنا جوعَى.

(٧) الدَّرْسُ السَّابِعُ

الأَبُ: أين ذَهَبتُم بعدَ الدَّرسِ يا أبنائي ؟

الأبناءُ: ذَهَبْنا إلى المَلْعَب .

الأَبُ: أَكُرَةَ القَدَمِ لَعِبْتُمْ أمْ كُرَةَ السَّلَّة ؟

الأبناءُ: لَعِبْنَا اليومَ كرةَ القدَمِ. لَعِبْنَا كرةَ السَّلَّةِ في الأُسْبُوعِ المَاضي .

الأَبُ: أما ذهبتم إلى المَكتَبَة اليومَ ؟

الأبناءُ: بلى، ذهَبنَا .

الأَبُ: ماذا قرأتم هناك ؟

الأبناءُ: قرأنا الصُّحُف .

الأَبُ: أسَمِعتم الأخبارَ من الإذاعة اليومَ ؟

الأبناءُ: نعم، سَمعناها .

الأب: من أيِّ إذاعةٍ سَمعتم ؟

الأبناءُ: سَمعنا من ثلاث إذاعاتٍ: من إذاعةِ الرِّياضِ وإذاعةِ القاهرةِ وإذاعةِ لندنَ .

الأَبُ: سَمعت أَنَّ بِلَالاً مريضٌ وأنّه في المُسْتَشفى. أصَحِيح هذا ؟

الأبناءُ: نعم، هذا صحيح. شَفَاهُ اللّٰهُ .

الأَبُ: آمِينْ. متى دَخَلَ المستشفى ؟

الأبناءُ: دخل قبلَ ثلَاثة أيام.

الأَبُ: أين الكتاب ذُو الغلَافِ الأَحْمرِ الذي كان في غرفتي ؟ أرأَيْتُمُوهُ؟

يوسفُ: أنا أَخَذْتُه البارِحَةَ وقرأت نِصْفَه.

الأب: وأين المَجلّةُ الّتي كانت تَحْتَ ذاك الكتابِ ؟

بلَالٌ: أهذه هي ؟

الأب: لَا، المَجلّةُ ذاتُ الغِلَافِ الأصفرِ.

مَرْوَانُ: هي عندي. أَخَذْتُها اليوم.

(يَرِنُّ الجَرَسُ فَيَقُومُ مَرْوانُ ويَفْتَحُ الباب وتَدْخُلُ أَخَوَاتُه)

البَنَاتُ: السلَام عليكم ورحمةُ اللّٰه وبركاته.

الجَمِيعُ: وعليكم السلَام ورحمة اللّٰه وبركاته.

الأب: أين ذَهَبْتُنَّ يا بناتي ؟

البنات: ذَهَبْنَا لِزِيارة المُديرة.

الأب: أَمَشَيْتُنَّ أم ذَهَبتنَّ بالسَّيّارة ؟

البنات: مشينا لِأَنَّ بَيْتَها قريبٌ من مَدْرَسَتِنا. هو بَيْنَ المسجدِ والمدرسةِ.

الأب: أَوَجَدْتُنَّهَا في البيت ؟

البنات: نعم. وجدناها. جلسنا عندها ثُلُثَ ساعةٍ وخرجنا من بيتها في السَّاعةِ الخامسة.

الأُمُّ: أرأيتنّ المِكْنَسَةَ يابنات ؟ بَحَثْتُ عَنها كثيراً وما وجدتها.

سعاد: أنا وَضَعْتُها تَحْتَ السُّلَّم هذا الصَّباحَ.

مروان: يا أمي، أفي الثّلّاجة ماءٌ باردٌ ؟ نحن عِطاشٌ.

الأم: أَبْشِرْ. فيها ماءٌ باردٌ، وعَصِيرُ البُرتُقَالِ.

(٨) الدَّرْسُ الثَّامِنُ

		الْمُفْرَدُ	الْجَمْعُ
الغَائِبُ	الْمُذَكَّرُ	حامِدٌ ذَهَبَ	حامِدٌ وهاشِمٌ وعليٌّ ذَهَبُوا
	الْمُؤَنَّثُ	آمِنَةُ ذَهَبَتْ	آمنةُ وزَيْنَبُ ومَرْيَمُ ذَهَبْنَ
الْمُخَاطَبُ	الْمُذَكَّرُ	أنتَ ذَهَبْتَ	أنتُمْ ذَهَبْتُمْ
	الْمُؤَنَّثُ	أنتِ ذَهَبْتِ	أَنْتُنَّ ذَهَبْتُنَّ
الْمُتَكَلِّمُ	الْمُذَكَّرُ الْمُؤَنَّثُ	أنا ذَهَبْتُ	نَحْنُ ذَهَبْنا

(٩) الدَّرْسُ التَّاسِعُ

دَخل المدرِّسُ الفصلَ ووَجدَ فيه خَمْسَةَ عَشَرَ طالباً فَقَطْ، فقال لهم: أين الطّلابُ الجددُ الخَمْسَةُ الَّذين جَاءُوا أمسِ ؟ قال عبدُ اللّٰهِ: حَضَرُوا اليومَ وخرجوا قبلَ قليلٍ. أَظُنُّ أنَّهم ذهبوا إلى المدير.

رجع الطّلابُ الخمسةُ بعدَ قليلٍ، فقال لهم المُدرسُ: أإلى المدير ذهبتم يا أبنائي ؟ قالوا: نعم. ذهبنا إليه لِأَنَّنا ما وجدنا أَسْماءَنا في القَائِمَةِ.

جلس المدرِّسُ وقال: أَقَرَأْتُمْ درسَ الأمسِ يا أبنائي ؟ قال الطّلاب: نعم. قرأناه وكتبناه وحَفِظناه. قال المدرِّس: أَفَهِمْتُمُوهُ ؟ قالوا: نعم. فهمناه جيِّداً. مَا أَسْهَلَ هذا الدَّرْسَ!

قال عبدُ الرحمٰنِ: أنا ما فهمت فيه ثَلَاثَ كلماتٍ. قال المدرسُ: ما هِيَ؟ قال عبد الرحمٰن: قرأنا في الدّرس هذه الجُملَةَ: «عاد جَدِّي من الخُرطُوم». فما مَعنَى هذه الكلِماتِ الثَّلَاثِ ؟ قال المدرِّسُ: «عَاد» معناها: «رَجَعَ» وَ«الجَدُّ» معناها: «أَبُو الأَبِ أَوْ أَبُو الأُمِّ». و«الخُرْطُومُ»: «عاصِمَةُ السُّودانِ». أفهمت ؟ قال عبد الرَّحْمٰن: الآنَ فهمتُ.

ثُمَّ فتح الـمدرِّسُ كتابَه وقرأ درساً جديداً: «خَلَقَ اللّٰهُ الشَّمسَ والقَمَرَ والنُّجُومَ والأَرْضَ والبِحارَ، وخَلَقَ كُلَّ شَيءٍ. وخَلَقَ الإنسَانَ مِنْ طِينٍ...».
ثُمَّ قَامَ وكتب هذا الدرسَ على السَّبّورة.

رَفَعَ مُحَمَّدٌ يدَه وقال: ما مَعْنَى «الطِّينِ» يا أستاذ ؟ قال الـمدرِّسُ: «الطِّينُ» مَعْنَاه «التُّرابُ الـمُخْتَلِطُ بِالـماءِ». ورفع فيصلٌ يدَه، فقال له الـمدرس: أعندك سُؤَالٌ يا فيصل ؟ قال فيصل: نعم. عندي سؤالٌ. اَلْبِحَارُ جَمعُ البحرِ؟ قال الـمدرِّس: نعم. هو كَذَلِكَ. قَامَ الـحَسَنُ وقال: ما جَمعُ «السَّماءِ» يا أستاذ ؟ قال الـمدرس: جَمعُهَا: «سَمَوَاتٌ».

ثم سَأَلَ الـمدرِّس الطّلابَ عِدَّةَ أسئِلَةٍ.

الـمدرِّسُ: مَنْ خَلَقَكَ يا إبراهيمُ ؟

إبراهيمُ: خَلَقَنِيَ اللّٰهُ.

الـمدرِّسُ: مَنْ خلقكم يا أبنائي ؟

الـجميع: خَلَقَنا اللّٰهُ.

الـمدرِّس: من خَلَقَنِي يا عبّاس ؟

عباس: خَلَقَكَ اللّٰهُ.

الـمدرِّسُ: من خلق الشَّمْسَ يا عبدَ اللّٰهِ ؟

عبدُ اللّٰه: خلقها اللّٰهُ.

المدرِّسُ: ومن خلق القَمَرَ يا عبدَ الرَّحمٰنِ ؟

عبد الرحمٰن: خلقه اللّٰهُ.

المدرِّسُ: ومن خلق النُّجُومَ يا أحمدُ ؟

أحمد: خلقها اللّٰهُ.

يعقوبُ: يا أستاذ، عندي سُؤَالٌ لَيْسَتْ له عَلَاقَةٌ بِالدَّرْس.

المدرِّس: ما هو ؟

يعقوب: قرأت في كتاب أَنَّ النُّجُوم أبعدُ من الشَّمس. أصحيحٌ هذا ؟

المدرِّسُ: نعم. هذا صحيح... مِمَّ خلق اللّٰهُ الإنسان يا عثمان ؟

عثمانُ: خلق اللّٰه الإنسان من طِين.

المدرِّسُ: أَحْسَنْتَ يا عثمانُ!... ومِمَّ خلق اللّٰه الجَانَّ يا أبا بَكرٍ ؟

أبو بكرٍ: خلق اللّٰه الجانّ منْ نَار.

المدرِّسُ: كيف عرفت ذلك يا أبابكر ؟

أبو بكر: عرفت ذلك من القرآن الكريم. فَجَاء في سورة الأَعْرَافِ أَنَّ إبليسَ قال للّٰهِ:

﴿ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ١٢ ﴾

المدرِّسُ: أحسنت يا أبا بكر... كم سَمَاءً خلق اللّٰه يا عبدَ اللّٰهِ ؟

عبدُ اللّٰه: خلق اللّٰه سَبْعَ سَمٰواتٍ.

المدرِّسُ: وفي كَمْ يومٍ خلق اللّٰه السَّمٰواتِ والأَرضَ يا عبدَ الرحمٰنِ؟

عبدُ الرحمٰن: خلق اللّٰه السَّمٰواتِ والأرضَ في سِتَّة أيّامٍ.

المدرِّسُ: هَذا صحيح. قال اللّٰه تعالى فِي كثير من الآيات إنَّه خلق سَبْعَ سَمٰواتٍ. فقال في سورةِ الطَّلاقِ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾ وكَذَلِكَ قال في كثيرٍ من الآياتِ: إنَّه خلق السَّمٰوَاتِ والأرضَ في سِتَّة أَيَّامٍ. فقال في سورة الحَدِيد: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾

(في هذه اللَّحْظَة رَنَّ الجَرَسُ وخرج المدرِّس من الفصل.)

(١٠) الدَّرْسُ العَاشِرُ

ذهب زَكَرِيَّا لِزِيارَةِ حامدٍ بعدَ صلاةِ الفَجْرِ، وَلَكِنَّهُ ما وَجَدَهُ في البيت فقال لِٱبْنِهِ مُوسَى: أين أبوك ؟

مُوسَى: ذَهَبَ إلى السُّوق.

زَكَرِيَّا: أَيَذْهَبُ إلى السُّوق كُلَّ يومٍ ؟

موسى: نعم، يَذْهَبُ دَائِماً إلى السُّوق بعد صَلَاةِ الفَجْرِ.

زَكَرِيَّا: متى يَرْجِعُ من السُّوق ؟

موسَى: يَرْجِعُ في السَّاعةِ السَّابعَةِ، وأَحْيَاناً في السَّاعةِ الثَّامِنةِ.

زَكَرِيَّا: ماذَا يَفْعَلُ في البيت ؟

موسَى: يَقْرَأُ الصُّحُف ويَسْمَعُ الأَخْبار من الإذاعة.

زَكَرِيَّا: متى يَذْهَبُ إلى المَصْنَعِ ؟

موسَى: يَذْهَبُ في السَّاعة التَّاسِعَة والنِّصْفِ.

زَكَرِيَّا: ومتى يَرْجعُ من هُناك ؟

موسَى: يَرْجعُ في السّاعة الوَاحِدة والنِّصْفِ أَوِ الثَّانيةِ.

زَكَرِيَّا: أَيَذهَبُ إلى المصنع مَرَّةً أُخْرَى بعد الظُّهْر ؟

موسَى: لَا، لَا يَذهَبُ بعد الظّهْر. يَجْلِسُ هنا في مَكْتَبِهِ بعد صلَاةِ العَصْر.

زَكَرِيَّا: كم عاملاً يَعْمَلُ في مَصْنَعِكم ؟

موسَى: مَصْنَعُنا لَيْسَ بِكبيرٍ. يَعْمَلُ فيه مِائَةٌ وخَمْسةٌ وعِشْرُون عامِلاً ومُهَندسانِ.

زكريا: السَّاعةُ الآنَ التَّاسِعةُ إلَّا رُبْعاً، وما رَجَعَ أبوك.

موسى: لَعَلَّهُ يَرْجِعُ اليوم مُتَأَخِّراً.

(١١) الدَّرْسُ الحَادِيَ عَشَرَ

(في الحافِلَةِ)

الأَوَّلُ: السلَام عليكم.

الثَّانِي: وعليكمُ السّلَام ورحمة اللّٰه وبركاته.

الأَوَّلُ: ما ٱسْمُك يا أخي ؟

الثَّانِي: اِسْمِي عبدُ اللّٰه، وما ٱسْمُك ؟

الأَوَّلُ: اِسْمِي فيصلٌ. أطالبٌ أنت يا عبدَ اللّٰه ؟

عبدُ اللّٰه: نعم.

فيصل: أين تَدْرُسُ يا أخي ؟

عبد اللّٰه: أَدرُسُ بِجامِعَة الرِّياض.

فيصل: في أيِّ كُلِّيَّةٍ تَدْرُسُ ؟

عبد اللّٰه: أَدْرُسُ في كُلِّيَّة الهَنْدَسَةِ.

فيصل: في أيِّ سَنَةٍ تَدْرُسُ ؟

عبد اللّٰه: أَدْرُسُ في السَّنَةِ الثّانيةِ.

فيصل: أتَعْرِفُ المُهَنْدِسَ سَلمَانَ ؟

عبد اللّٰه: طَبْعاً. هو أُستاذِي. هو أَحْسَنُ مُدَرِّسٍ في الكُلِّيَّة.

فيصل: من هؤلَاءِ الفِتْية الذين مَعَك ؟ كَأَنَّهُم إِخْوَتُك.

عبد الله: نعم. هؤلَاءِ إخوتي. لي أربعةُ إِخوةٍ وثلَاثُ أَخَوات.

فيصل: أين يَدْرُسُ هؤلَاء ؟

عبد الله: أمَّا إخوتي فكُلُّهُمْ يَدْرُسُونَ بِالجامعة. عِيسَى - وهو أكبرُ مِنِّي - يَدْرُسُ في كلِّيَّة الطِّبِّ. وإبراهيمُ يَدْرُسُ في كلِّيَّة التِّجارة. وإسْحٰقُ يَدْرُسُ في كلِّيَّة الآداب. وإسْماعيلُ يَدْرُسُ في كلِّيَّة العُلُوم. وهؤلَاء الثَّلَاثةُ أصغرُ مِنِّي.وأمَّا الأَخَوَاتُ فيَدْرُسْنَ في المَدْرسة المُتَوَسِّطة. زَيْنَبُ تدرُسُ في السَّنَةِ الأولَى وسَلْمَى تَدْرُسُ في السَّنَةِ الثَّانِيَة ولَيْلَى تَدْرُسُ في السَّنَةِ الثَّالِثَة.

فيصل: في أيِّ مَدْرسةٍ تَدْرُسُ أَخَوَاتُكَ ؟

عبد الله: يَدْرُسْنَ في مَدْرَسَةِ خالدِ بْنِ الوَلِيدِ لِلْبَنَات بِمَكَّة.

فيصل: أين تَسْكُنُونَ أنتم ؟

عبد الله: إخْوتي يَسْكُنُونَ في مَهَاجِعِ الجامعةِ. أَمَّا أنا فَأَسْكُنُ مَعَ قَرِيبٍ لي.

فيصل: أَمُتَزَوِّج أنت يا عبد الله ؟

عبد الله: لَا. لَستُ بِمُتَزَوِّجٍ.

فيصل: ما عُنْوَانُك ؟

عبد الله: هذه بطاقَتِي فيها عُنْواني.

(١٢) الدَّرْسُ الثَّانِيَ عَشَرَ

حامدٌ: ماذا تَفْعَلِينَ يا أمَّ أحمدَ ؟

أُمُّ أحمدَ: أَبْحَثُ عَنِ الدَّواءِ الذي أخذتُه من الـمُسْتَشْفَى أمس.

حامد: هو على الـمكتب في غرفتي... كيف حالك اليومَ ؟ لَعَلَّك اليومَ أحسنُ.

أُمُّ أحمد: نعم. أنا اليومَ أحسن، والـحمد لله.

حامد: متى تَذْهَبِينَ إلى الـمُسْتشفى ؟

أُمُّ أحمد: سأذْهَبُ بعد ساعةٍ إنْ شاء الله.

حامد: معَ من تَذْهَبِينَ ؟

أُمُّ أحمد: سأذهب معَ أحمدَ.

حامد: أَتَعْرِفِينَ الطبيبةَ التي ذهبتِ إليها أمس ؟

أُمُّ أحمد: نعم. أعرِفها. ٱسْمُها الدُّكتورةُ سُعادُ. يَقُولُونَ إنَّها أحسنُ طبيبةٍ في المستشفى.

حامد: ماذا تَفعَلُونَ يا أبنائي ؟

الأَبْناءُ: نَكْتُبُ الواجباتِ.

حامد: أتَفْهَمُونَ الدُّرُوسَ جَيِّداً ؟

الأبناء: نعم. نَفْهَمُهَا جيِّداً والحمد لله.

حامد: أيَّ سورةٍ تَحْفَظُونَ الآن ؟

أحمد: أمّا أنا فَأَحْفَظُ سورةَ المُلكِ. وأما هؤلَاء فَيَحْفَظُونَ سورةَ القَلَمِ.

حامد: و ماذا تَفعَلْنَ أنتنّ يا بَناتي ؟

البنات: نحن الآن نَلْعَبُ.

حامد: أفي وقت العَمَل تَلْعَبْنَ ؟ متى تَقْرَأْنَ الدُّرُوسَ ومتى تَكْتُبْنَ الواجباتِ ؟

البنات: نحن قَرَأْنَا الدُّروس وكَتَبْنَا الواجباتِ والحمد لله.

حامد: أَحْسَنْتُنَّ يا بناتي. هَكَذَا تَفعَلُ التِّلْمِيذاتُ المُجْتَهِدَاتُ... متى تَذْهَبْنَ لِزيارةِ خالَتِكُنَّ ؟ أتَعْرِفْنَ أنَّها مريضةٌ ؟

البنات: نعم. نَعْرِفُ ذلك. شَفَاهَا اللهُ. سَنَذْهَبُ لِزيارتِها هذا المَسَاءَ إن شاءِ الله.

حامد: يا أحمد. أتَعرِفُ متى يَرْجِعُ الجِيرانُ من مكّة ؟

أحمد: قال لي يوسفُ: «إنَّنا سَنَرْجِعُ في الأُسْبوعِ القادم». أظنُّ أنَّهُم سَيَرْجِعُون يومَ السَّبتِ إن شاءَ اللهُ.

(١٣) الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

		المُفْرَدُ	الجَمْعُ
الغائِبُ	المُذَكَّرُ	حامِدٌ يَذْهَبُ	حامِدٌ وعليٌّ وهاشِمٌ يَذْهَبُونَ
	المُؤَنَّثُ	آمِنَةُ تَذْهَبُ	آمنةُ ومَرْيَمُ وزَيْنَبُ يَذْهَبْنَ
المُخاطَبُ	المُذَكَّرُ	أَنْتَ تَذْهَبُ	أنتُمْ تَذْهَبُونَ
	المُؤَنَّثُ	أَنْتِ تَذْهَبِينَ	أنتُنَّ تَذْهَبْنَ
المُتَكَلِّمُ	المُذَكَّرُ / المُؤَنَّثُ	أَنا أَذْهَبُ	نَحْنُ نَذْهَبُ

(١٤) الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

المُدَرِّسُ: مَنْ بِالباب ؟

طالبٌ: أنا طَالب جديد.

المُدَرِّسُ: أُدْخُلْ... ما ٱسْمُك ؟

الطالبُ: اسْمِي هُمَايُونُ.

المُدَرِّسُ: هُمَايُونُ ؟ كيف تَكْتُبُ هذا الاسْمَ ؟ أُكْتُبْهُ عَلَى هذه الوَرَقة.

الطلابُ: يا أستاذ، هٰهُنَا عَقْرَبٌ.

المُدَرِّسُ: أَعقربٌ في الفصل! أين هي ؟

الطلاب: أُنْظُرْ هُنا يا أستاذ. هي تَحتَ مكتبِ هِشامٍ.

المُدَرِّسُ: أُقْتُلُوهَا يا إخوان.

الطلاب: بِمَ نَقْتُلُهَا ؟

المُدَرِّسُ: أُقْتُلْهَا بِحِذائِك يا هِشام... أَمَاتَتْ ؟

هشام: نعم. مَاتَت.

المُدَرِّسُ: اِجْلِسُوا يا أَبنائي... اِقْرَأِ الدَّرْسَ يا عليّ.

علي: أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ. بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم.

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ٢ ﴾

يا أستاذ، حفِظت هذه السورةَ. أيَّ سورةٍ أَحْفَظُ بعدَها ؟

الـمُدَرِّسُ: اِحْفَظْ سورةَ التِّينِ... خُذْ دَفْتَرَك هذا وٱكْتُب فيه سورةَ العَلَقِ. يا أبا بَكْرٍ، إنَّك نَعْسَانُ. اِذْهَبْ إلى الـحَمَّام وَٱغْسِلْ وَجْهَكَ... اِفْتَحِ النَّوافِذَ يا عبدَ اللّٰه فإنَّ الغُرْفَة مُظْلِمَةٌ والـجَوُّ حَارٌّ.

تَمارِينُ Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) ما ٱسْمُ الطَّالبِ الـجديدِ ؟

(٢) أين كانَتِ العَقْرَبُ ؟

(٣) مَنِ الَّذِي قَتَلَهَا ؟

(٤) بِمَ قَتَلَها ؟

(٥) أيَّ سورةٍ حَفِظَ عليٌّ ؟

(٢) صَحِّحْ ما يَلِي.

Correct the following sentences.

(١) قال الـمدرِّسُ لِعليٍّ: اُقْتُلِ العَقْرَبَ.

(٢) قال الـمدرِّسُ لِهشامٍ: اِفْتَحِ النَّوافِذَ.

(٣) قال الـمدرِّسُ لِهُمايونَ: اِذْهَبْ إلى الحمَّام وٱغْسِلْ يَدَيْك.

(٤) قال الـمدرِّسُ لعليٍّ: اِحْفَظْ سورةَ النَّبأ.

تَأَمَّلْ: أبُو بَكْرٍ : لِأَبِي بَكْرٍ.

(١٥) الدَّرْسُ الخَامِسَ عَشَرَ

المُدرِّسُ: أين تَذْهَبُ يا أبا بكر ؟

أبو بكر: أذْهَبُ إلى المُدير.

المُدرِّسُ: لَا تَخْرُجْ من الفصل الآن. اِذْهَبْ إليه بعد الدَّرس.

هُمايُون: يا أستاذ أنا طالب جديد. أين أَجلِسُ ؟ أَأَجْلسُ هُنا أمامَك ؟

المُدرِّسُ: لَا، لَا تَجْلِسْ هنا. هذا مَقْعَدُ هِشامٍ وهو غائبٌ اليومَ. اِجْلِسْ هُناكَ خَلفَ حامدٍ.

بشير: أَآخُذُ هذه الدَّفاترَ يا أستاذ ؟

المُدرِّسُ: لَا، لَا تَأْخُذْهَا... (يَنْظُرُ في دفترٍ) يا عبدَ الرَّحيم، لَا تكتُبِ الأَجْوِبَةَ بِالقَلَمِ الأَحمر. المُدَرِّس هو الّذي يَكْتُبُ بِالقلمِ الأحمر.

فيصل: أُنْظُرْ إلى هذه المَجَلَّة يا أستاذ. ما أَجْمَلَهَا!

المُدرِّسُ: لَا تَقْرَأِ المَجَلَّاتِ في الفصل يا فيصل.

فيصل: ما أَقْرَأُ هذه المَجَلّة الآن. إِنَّما أنظُرُ إلى الصُّوَر التي فيها.

حمزة: أَأَفْتَحُ الباب يا أستاذ ؟ يكَادُ الجَرَسُ يَرِنُّ.

المُدرِّسُ: لَا، لَا تَفتحِ الباب الآن.

(١٦) الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

الأبُ: أَتُرِيدُونَ شَيْئاً من السّوق يا أبنائي ؟ أنا الآنَ أذهب إلى المسجد وسأذهب إلى السّوق بعد الصّلاة.

الأَبْناءُ: نعم. نُرِيدُ أَشيَاءَ كثيرةً.

الأب: ماذا تُرِيدُ يا عُمَرُ ؟

عُمَرُ: أُرِيدُ قَلَماً.

الأب: أما عندك قلمٌ ؟

عُمَرُ: بلى. عندي قَلَمٌ أَزرَقُ. أُرِيدُ قَلَماً أحمرَ.

الأب: ماذا تُرِيدُ أنت يا عَمْرُو ؟

عَمْرو: أريد دفتراً.

الأب: أما ٱشْتَرَيْتُ لك دفتراً في الأُسبُوعِ الماضِي ؟

عمرو: بلى. ولكنَّ ذاك الدَّفترَ وَرَقُهُ غَيْرُ مُسَطَّرٍ. أُرِيدُ دفتراً ذا وَرَقٍ مُسَطَّرٍ.

الأب: ماذا تُرِيدُ أنت يا هِشام ؟

هِشامٌ: أنا ما أُرِيد شَيْئاً الآن.

الأب: أين أَخوك الحُسَيْن ؟

هشام: هو في الحَمَّام.

الأب: ماذا يُرِيدُ هو ؟

هشام: هو يُرِيدُ حلاَوَى.

الأب: ماذا تُرِدْنَ يا بنات ؟

عائشةُ: يا أَبَتِ، أنت ٱشْتَرَيتَ لي مِلَفّاً قبل أُسبوعٍ. أُرِيدُ الآن مِلَفّاً آخَرَ.

الأب: ماذا تُرِيدِينَ أنت يا حَفْصَة ؟

حَفْصةُ: أريد حقيبةً.

الأب: أما عندك حقيبةٌ ؟

حَفْصةُ: بلى. عندي حقيبةٌ حَمراءُ. أُرِيدُ حقيبةً أُخْرى سَوْداءَ.

الأب: ماذا تُرِيدِينَ يا سُعاد ؟

سعادُ: عِندِي مِسطَرَةٌ صَغِيرَةٌ. أُرِيدُ أُخْرَى كَبِيرَةً.

الأب: وماذا تُرِيدِينَ أنت يا لَيلَى ؟

ليلى: أُرِيدُ مُصْحَفاً ذَا حَرْفٍ كبير.

الأب: أما تُرِيدِينَ شَيْئاً يا سلْمَى ؟

سلمى: بلى. أُرِيد مُعْجَماً إنْكِلِيزِيّاً وآخَرَ فِرَنْسِيّاً.

الأب: أما تُرِيدُ أُمُّك شَيْئاً ؟

سلْمَى: ما أَدرِي. أَأَسألُها ؟

الأب: نعم، اِسأَلِيها.

سَلْمَى: (تَخرُج ثُمَّ تَدْخُلُ بعد قليلٍ) تَقُولُ إِنَّهَا تُرِيدُ ثَلَاثَةَ أَمْتارٍ من هذا القُمَاش. خذ هذا النَّمُوذَجَ يا أبَتِ.

الأب: سأَشْتَرِي لكم ما تُرِيدُونَ إنْ شَاءَ اللّه.

تَمَارِينُ Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) متى يَذْهَبُ الأَبُ إلى السّوق ؟

(٢) ماذا يُرِيدُ الحُسَيْنُ ؟

(٣) ماذا تُرِيدُ سُعادُ ؟

(٤) مَنِ الَّذِي يُرِيدُ المِسْطَرَةَ ؟

(٥) ماذا تُرِيدُ الأُمُّ ؟

(٢) صَحِّحْ ما يَلِي.

Correct the following statements.

(١) يُرِيدُ عُمَرُ قلماً أَزْرَقَ.

(٢) يريد هِشام أَشْيَاءَ كثيرةً.

(٣) حَفْصَةُ عندها حقيبة سوْداءُ.

(٤) الحُسين في المَطْبَخِ.

(٣) ضَعْ في الفَرَاغ فِيما يَلِي الفِعْلَ «يُرِيدُ» بَعْدَ إسْنادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ المُنَاسِبَةِ.

Fill in the blanks with the verb يُرِيدُ with *isnād* to suitable pronouns.

(١) ماذا .... يا إخوان ؟

(٢) أختي .... هذا القَلَمَ.

(١٧) الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ

المدرِّس: لِمَ خرجت من الفصل يا عمَّار ؟

عَمَّارٌ: خرجت لِأَشْرَبَ الماءَ.

المدرِّس: ولم خَرَجَ ياسرٌ معك ؟

عُمَرُ: هو خرج لِيَغْسِلَ وجْهَه.

هُمايونُ: يا أستاذُ، أنا أريدُ أن أَجْلِسَ هنا أمامَك. مَقْعدي بعيدٌ عَنكَ. ومِنْ هناك لَا أَرَى ما تكتب على السَّبّورة.

المدرِّس: يُمْكنُكَ أَنْ تَجْلِسَ هُنَا الآنَ. هذا مَقْعَدُ حمزةَ. وهو غائِبٌ مُنذُ أسْبوع... اِسْمَعُوا يا أَبْنائي. تَبْدَأُ عُطْلَةُ الصَّيْفِ بَعْدَ شَهْرٍ. أين تَذْهَبُونَ في هذه العُطْلَة ؟

بَعْضُ الطُّلّاب: نُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ إلى بِلَادِنا.

المدرِّس: أين تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ أنتَ يا هاشِم ؟

هاشم: أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إلى مِصْرَ.

المدرِّس: لِمَ تُريد أَنْ تَذْهَبَ إلى مصر ؟

هاشم: أُرِيدُ أنْ أَذْهَبَ إلى مصر لِأَزُورَ أخي الَّذي يَدْرُسُ في جامِعَة الأزْهَرِ.

المدرِّس: وأين تريدُ أَنْ تَذْهَبَ أنت يا يوسُفُ ؟

يُوسفُ: أريد أَن أَذْهَبَ إلى لَنْدَن.

المدرِّس: أَلَا تُرِيدُ أَن تَذْهَبَ إلى بَلَدك ؟

يوسف: نعم. لَا أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إلى بَلَدي هذه السَّنَةَ. أريد أَن أَذهبَ إلى لندن لِأَدْرُسَ اللُّغَةَ الإِنْكِلِيزِيّةَ هناك.

المدرِّس: أَلَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْرُسَ اللُّغَةَ الإِنْكِلِيزِيّة في بلدك ؟

يوسف: نعم. لَا يُمْكِنُني ذلك، لِأَنَّ أَهْلَ بَلَدِي يَدْرُسُونَ اللُّغَةَ الفِرَنْسِيَّةَ ولَا يدرسون اللُّغَةَ الإنكليزية.

المدرِّس: في أيِّ كُلِّيَّةٍ تُرِيدُ أَنْ تَدْرُسَ في العام المُقْبِل يا مَرْوانُ ؟

مَرْوَانُ: أريد أن أَدْرُسَ في كُلِّيّة الشَّرِيعة.

المدرِّس: في أيِّ كلية تُرِيدُ أن تَدْرُسَ أنت يا مُوسَى ؟

موسى: لَا يُمْكِنُني أَنْ أَدْرُسَ بِالجامعة في العَام المُقْبِلِ، ذَلِكَ لِأَنَّني مريضٌ، وأُريد أَنْ أَذْهَبَ إلى الوِلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ لِلْعِلَاجِ.

المدرِّس: شَفَاكَ اللّٰهُ.

عمرو: يا أستاذ، يَكَادُ الجَرَسُ يَرِنُّ. أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لنا بِالخُرُوج الآن قَبْلَ أَنْ يَخرُجَ الطّلّاب الآخَرُونَ.

المدرِّس: بَقِيَ ثَلَاثُ دَقَائِق. يُمْكِنُكُمُ الخُرُوجُ الآن. اُخْرُجُوا بِهُدُوءٍ.

(١٨) الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

حامدٌ (لِزَوْجَتِهِ): أين تُرِيدِينَ أَن تَذهَبِي بَعْدَ صلاَةِ العَصْرِ ؟

آمنةُ: أريد أن أَزُورَ جارَتَنا التي زَارَتْني أمسِ.

حامدٌ: أيُمْكِنُكِ أن تَرْجِعِي قَبْلَ صلاَة المغْرِبِ ؟

آمنةُ: يُمْكِنُ إِنْ شاءَ اللّٰهُ.

حامدٌ: أَرْجُو أَنْ تَغْسِلي قَمِيصي الأَبْيَضَ بَعْدَ رُجُوعِكِ من عِنْدِ الجارةِ.

آمنةُ: سَأَغْسِلُه وأَكْوِيهِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ.

حامدٌ: أين تُرِيدُونَ أن تَذهَبُوا الآنَ يا أَبْنائي ؟

الأبناء: نَذْهَبُ الآنَ إلى المسجد. وبعد الصَّلاَة نُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ إلى السُّوق لِنَشْتَرِيَ أَقْلَاماً ودَفاتِرَ ومَساطِرَ.

حامدٌ: أين زُمَلاَؤُكم ؟ ما جَاءُوا اليومَ لِزِيارَتِكُم كَعَادَتِهِم كُلَّ أُسْبوعٍ ؟

الأبناء: أَرَادُوا أن يَذْهَبُوا اليومَ إلى المُتْحَف.

حامدٌ: يا بناتي، أنا الآنَ أذهب إلى المُسْتَشْفى لِعِيادة سَلْمى. أَتُرِدْنَ أن تَذهَبْنَ مَعي ؟

البنات: نعم.

حامدٌ: ماذا تُرِدْنَ أن تَأْخُذْنَ لَها ؟

البنات: نريد أن نَأْخُذَ مَعَنا عُلْبَةَ الحَلْوَى هذه، إنَّ سَلْمَى تُحِبُّ هذه الحَلْوَى كثيراً.

حامد: أَتُرِدْنَ أَنْ تَأْخُذْنَ شَيْئاً آخَرَ ؟

البنات: نُريدُ أَنْ نَأْخُذَ هذه المَجَلَّة وهذا الكتاب وهذه المَلَابسَ.

حامد: أَرْجُو أَلّا تَأْخُذْنَ هذه الأَشْيَاءَ كُلَّها، فَإنَّ المُسْتَشْفَى لَا يَسْمَحُ بدُخُولِ أَشْيَاءَ كثيرةٍ... أين خَدِيجةُ وعائشةُ وأمُّ كُلْثُومٍ ؟ أَيُرِدْنَ أَنْ يَذْهَبْنَ مَعَنا ؟

إحْدَى البَنَاتِ: لَا أَدْرِي أين هُنَّ. أَظُنُّ أَنَّهنّ ما رَجَعْنَ من المدْرسة.

حامد: هَيَّا بِنَا يا بَنَاتُ.

تَمارِينُ
Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.
Answer the following questions.

(١) ماذا يُرِيدُ الأَبْناءُ أَنْ يَشْتَرُوا من السُّوق ؟

(٢) ماذا تُرِيد البناتُ أن يَأْخُذْنَ لِسَلْمَى ؟

(٢) صَحِّحْ ما يَلِي.
Correct the following statements.

(١) آمنةُ بِنْتُ حامدٍ.

(١٩) الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ

عَمرٌو: أَرْجُو أَنْ تَشْتَرِيَ لي هذا الكتاب من الهند عِنْدَمَا تَذْهَبُ إلى هناك في عُطْلة الصَّيْف. إنَّه باللُّغَةِ الأُرْدِيَّة،وما وَجَدْتُه في المَكْتَبات هنا.

أَيُّوبُ: أنا آسِف. إنِّي لَنْ أَذْهَبَ إلى الهِند في عُطْلة الصَّيْف. أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إلى بَغْدادَ لِأَزُورَ خالي الَّذِي يَعْمَل في سِفَارة الهندِ هناك.

عَمرٌو: وإخْوَتُك، أَلَا يَذْهَبُونَ إلى الهند ؟

أَيُّوبُ: نعم. هُمْ أيضاً لَنْ يَذهَبُوا هذا العامَ. يُرِيدُونَ أَنْ يَبْقَوا بِالمدينةِ المُنَوَّرة لِيَحْفَظُوا القُرْآنَ الكريم.

عَمرٌو: وَأَخَواتك ؟

أَيُّوبُ: هنّ أيضاً لَنْ يَذْهَبْنَ إلى الهند في هذه العُطْلة. يُرِدْنَ أنْ يَذْهَبْنَ إلى مَكَّة أَوَّلاً لِيَعْتَمِرْنَ ويَبْقَيْنَ هناك شهْراً عِنْدَ خالَتِنا. ثم سَيَذْهَبْنَ إلى الرِّياض لِزيارة عَمِّنا الذي يَعْمَل في أَحَدِ المصارِفِ هناك.

عَمرو: أتعْرِفُ أَحداً من الطُّلّاب الهُنُود يَذْهَبُ إلى الهند في هذه العُطلة؟ سَمِعْتُ أنّ طالباً هِنْديّاً ٱسْمُه خالدٌ سَيَذْهَبُ إلى الهند قريباً.

أيُّوبُ: نعم. أنا أَعْرِفُه. هو سيَذْهَبُ في الأُسْبُوع المُقْبِل، وَلَكِنّه لن يَرْجِعَ.

عَمرٌو: لِمَهْ ؟

أيُّوبُ: لِأَنَّه مريضٌ وسَيَبْقَى في الهند لِلْعِلَاج... أَتَعْرِفُ جَعْفَراً ؟

عَمرٌو: نعم. أعْرِفُه، لَكِنَّهُ من باكستان.

أيُّوبُ: يُمْكِنُه أن يَشترِيَ هذا الكتابَ من باكستانَ فإِنَّ الكُتُبَ الأُرْدِيَّة مَوْجُودَةٌ في الهند وباكستان.

عَمرٌو: أَشْكُرُك يا أيوب. جَزَاك اللّٰه خَيْراً. سَأَذْهَبُ إليه الآن وأقول له. السّلَام عليكم ورحمة اللّٰهِ و بَرَكاتُهُ.

أيُّوبُ: وعليكمُ السلَام ورحمة اللّٰه وبركاته. في أمانِ اللّٰه.

(٢٠) الدَّرْسُ العِشْرُونَ

الأبُ: كم سورةً حَفِظْتَ يا بشير ؟

بشيرٌ: حَفِظْتُ سورةً واحدةً.

الأبُ: وكم سورة حفظت يا عُمَرُ ؟

عمر: أنا حفظت سُورَتَيْنِ.

مُعاوِية: يا أَبَتِ، جاءَ اليوم مدرِّسانِ جديدانِ، أَحَدُهما لِلْفِقْهِ والآخَرُ لِلْحَديث.

بشير: يا أَبَتِ، قرأت اليوم كَلِمَتَيْنِ جَدِيدَتَيْنِ في هذا الكتاب.

الأبُ: ما هما ؟

بشير: هُما «المُشْطُ» و«المِخَدَّةُ».

الأبُ: أَعَرَفْتَ مَعْناهُما ؟

بشير: نعم، سألت المدرِّس، فَشَرَحَ لي معناهما.

الأبُ: أنا الآن أذهب إلى السّوق، أَتُرِيدُونَ شَيْئاً ؟

عمر: أريد دَفْتراً.

معاوية: عندي دفترانِ وأريد دَفتَرَيْنِ آخَرَيْنِ.

بشير: عندي مِلَفَّانِ صغيران وأريد مِلَفَّيْنِ كبيرين.

الأبُ: من أين لك هذا القلمُ الجميلُ ذُو اللَّوْنَيْنِ يا بشير ؟

بشير: اِشْتَرَيْتُه.

الأب: بِكَم اَشْتَرَيْتَه ؟

بشير: اِشْتَريته بِريالَيْنِ.

تَمارِينُ
Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) كم سورةً حَفِظَ بشير ؟

(٢) كم سورة حفظ عُمَرُ ؟

(٣) بِكَمِ اَشْتَرَى بشيرٌ القَلَمَ ؟

(٢) تَأَمَّلْ ما يَلِي.

Learn the *i'rāb* (declension) of the dual.

	المَرْفُوعُ	المَنْصُوبُ	المَجْرُورُ
(أ)	جاء المُدَرِّسُ.	رَأَيْتُ المدرِّسَ.	ذَهَبْتُ إِلَى المُدَرِّسِ.
(ب)	جاءَ المُدَرِّسانِ.	رَأَيْتُ المُدَرِّسَيْنِ.	ذَهَبْتُ إلى المُدَرِّسَيْنِ.

(٣) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ مُسْتَعْمِلاً «المُثَنَّى».

Answer the following questions using the dual (in the *marfū'* case).

(١) كَم أخاً لك ؟ ....

(٢) كم كتاباً عندك ؟ ....

(٣) كم طالباً جديداً جاءَ اليوم ؟ ....

(٤) كم دَرْساً بَقِيَ في الكتاب ؟ ....

(٥) كم طالباً خَرَجَ من الفصل ؟ ....

(٦) كم رَجُلاً مَاتَ في الحادِث ؟ ....

(٢١) الدَّرْسُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

الطُّلابُ: كيف حالك يا أُستاذَنا ؟

المدرس: بِخَيْرٍ. أَحْمَدُ اللّٰهَ وأَشْكُرُهُ. أنا ما أَرَى هَارُونَ. أَلَمْ يَحْضُرْ ؟

الطلاب: نعم، إنَّه لَمْ يَحْضُرِ اليوم.

المدرس: وأين أَصْدِقاؤُه الثَّلاثةُ ؟

الطلاب: هُمْ أيضاً لَمْ يَحْضُرُوا.

المدرس: أَتَعْرِفُونَ أين ذَهَبُوا ؟

أَحَدُ الطلابِ: أَظُنُّ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إلى المَطَارِ لِاسْتِقْبَال رَئِيسِهِم الذي يَأتي اليومَ إلى المدينة المُنَوَّرَةِ لِزِيارةِ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ.

المدرس: أَكَتَبْتُمُ الواجباتِ يا أبنائي ؟

الطلاب: نعم. كَتَبْنا.

عليّ: أنا لَمْ أَكْتُبْ.

المدرس: لِمَ لَمْ تَكْتُبْ يا بُنَيَّ ؟

علي: لِأَنَّنِي لَمْ أَفْهَمِ الدَّرْسَ.

المدرس: ما هُوَ الشَّيْءُ الذي لَمْ تَفْهَمْه في الدَّرس ؟

علي: لَمْ أَفْهَمِ الفَرْقَ بَيْنَ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ والجُمْلة الفِعْلِيَّةِ.

عبَّاس: كثيرٌ من الطُّلّاب لَمْ يَفْهَمُوا هذا.

الحسين: سَأَلْتُ أَخَواتي اللَّائي يَدْرُسْنَ في المَدْرسة الثَّانَوِيَّة عَن هذا ولَمْ يَعْرِفْنَ.

المدرس: سَأَشرحُ لَكم هذا الدَّرْسَ مَرَّةً أُخْرَى الآن. اِسْمَعُوا. الجُمْلَةُ الاَسْمِيَّةُ هي الجُمْلَةُ التي أَوَّلُها اِسْمٌ، نَحْوُ: «السَّيَّارةُ جميلةٌ. حامدٌ مريضٌ. آمنةُ مُجْتَهدةٌ» فَكُلُّ جملةٍ من هذه الجُمَلِ أَوَّلُها اِسْمٌ. وهو «المُبتَدَأُ» والجُزْءُ الثَّاني هو «الخَبَرُ». المبتَدَأُ والخَبَرُ مَرفُوعَانِ. أَفَهِمْتُمْ ؟

الطلاب: نعم، فَهِمْناه جيِّداً.

عباس: أنا لَمَّا أَفْهَمْ... قُلتَ: إِنَّ المُبتَدَأَ والخَبَرَ مَرفُوعانِ. فَمَا مَعْنَى المَرفُوعِ ؟

المدرس: المَرْفُوعُ هو الاَسْمُ الذي في آخِرِهِ ضَمَّةٌ. نَحْوُ: «المدرِّسُ. الكتابُ. البابُ».

عباس: الآن فَهِمْتُ.

المدرس: أَمَّا الجملةُ الفِعْلِيَّةُ فَهِيَ الجُمْلةُ التي أَوَّلُها فِعل نَحْوُ: «دَخَلَ المدرِّسُ. قال المُديرُ. يَكْتُبُ الطَّالِبُ». ففي كلِّ جُمْلةٍ من هذه الجُمَلِ كَلِمَتَانِ. الكَلِمَةُ الأُولَى فِعْلٌ والكَلِمةُ الثَّانيةُ اَسْمٌ. وهذا الاسْمُ الَّذي يَأتِي بَعْدَ الفِعْل اَسْمه «الفَاعِلُ». الفَاعِلُ مَرْفُوعٌ. أَفَهِمتُمْ ؟

الطلاب: نعم، فَهِمْنا والحمدُ للّٰه.

عليٌّ: يا أُستاذُ، قُلتَ قبلَ يَوْمَيْنِ إنَّ الكَلِمَةَ ثلَاثةُ أَقسامٍ. ما هي ؟ أَنا نَسِيتُها.

المدرس: مَنْ يَعْرِفُ هذا ؟

هاشم: أنا. أقسامُ الكَلِمَةِ: الاَسْمُ والفِعْلُ والحَرْفُ.

المدرس: هاتِ مِثالاً لِكُلِّ واحدٍ مِنْها يا عَمْرُو.

عَمْرٌو: • الاسْمُ نَحْوُ: كِتَاب، وقَلَم، وطَالِب، ورَجُل، ومُدَرِّس.

• والفِعْلُ نَحْوُ: خَرَجَ، وسَجَدَ، ويجلِسُ، ويَغْسِلُ، واكْتُبْ، واقْرَأْ.

• والحَرْفُ نَحْوُ: في، وإلى، ومِنْ، ونَعَمْ، ولَا، ولَنْ، ولَمْ، والسِّين كما في «سَآكُلُ».

المدرس: أَحْسَنْتَ يا عَمْرُو... اِسْتَرِيحُوا قليلاً. نَبْدَأُ الدَّرْسَ الجديدَ في الحِصَّة القادِمة إِنْ شَاءَ اللّٰهُ.

هاشم: أرَجَعَ المديرُ من مكّة يا أُستاذ ؟

المدرس: لَمَّا. سَيَرْجِعُ بَعْد يومَينِ إنْ شاء اللّٰه.

(بعد خَمْسِ دَقَائِق)

المدرس: أنبدَأُ الدَّرْسَ الجديدَ ؟

الطلاب: مَهْلاً يا أُستاذ. لَمَّا نَكْتُبْ ما كَتَبْتَ على السَّبُّورة.

(٢٢) الدَّرْسُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

حَالَاتُ المُضَارِعِ الثَّلَاثُ

المُضَارِعُ المَرْفُوعُ	المُضَارِعُ المَنْصُوبُ	المُضَارِعُ المَجْزُومُ
حامدٌ يَذْهَبُ	لَنْ يَذْهَبَ	لَمْ يَذْهَبْ
الطُّلَّابُ يَذْهَبُونَ	لَنْ يَذْهَبُوا	لَمْ يَذْهَبُوا
آمنةُ تَذْهَبُ	لَنْ تَذْهَبَ	لَمْ تَذْهَبْ
الطَّالباتُ يَذْهَبْنَ	لَنْ يَذْهَبْنَ	لَمْ يَذْهَبْنَ
أنتَ تَذْهَبُ	لَنْ تَذْهَبَ	لَمْ تَذْهَبْ
أنتم تَذْهَبُونَ	لَنْ تَذْهَبُوا	لَمْ تَذْهَبُوا
أنتِ تَذْهَبِينَ	لَنْ تَذْهَبِي	لَمْ تَذْهَبِي
أنتنّ تَذْهَبْنَ	لَنْ تَذْهَبْنَ	لَمْ تَذْهَبْنَ
أنا أَذْهَبُ	لَنْ أَذْهَبَ	لَمْ أَذْهَبْ
نحن نَذْهَبُ	لَنْ نَذْهَبَ	لَمْ نَذْهَبْ

(٢٣) الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

جَعْفَرٌ: أين المُدَرِّسونَ ؟ لَا دَخَلُوا الفُصُولَ ولَا هُمْ في غُرْفَةِ المدرِّسِينَ.

عَدنَانُ: أَظُنُّ أنَّهم في ٱجتِمَاعٍ... أرأَيتَ المدرِّسِينَ الجُدُدَ ؟

جعفر: أَجَاءَ مُدَرِّسُونَ جُدُدٌ ؟

عدنان: نعم. جاءَ خَمْسَةُ مدرِّسِينَ جُدُدٍ. رأيت أَحَدَهم في المكتبة قبل قليل. اِسْمُهُ الحُسَينُ بْنُ الحَسَنِ.

(يَدْخُلُ أحدُ المدرِّسِينَ الجُدُدِ)

المدرس: السلَام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته.

الطُّلَّاب: وعليكم السلَام ورحمة اللّٰه وبركاته. أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً يا أستاذ.

المدرس: أَشْكُرُكم يا إخوان... كم طالباً في فصلكم هذا ؟

عمر: فِيهِ أَرْبَعُونَ طالباً.

المدرس: ولكِنَّني أَرَى خمسةً وعِشْرِينَ طالباً فَقَطْ. فأين الآخَرُونَ ؟

عمر: هم غَائِبُونَ اليومَ.

المدرس: أيَّ كتاب تَقرأُونَ.

عدنان: نَقرَأ هذا الكتابَ. اِسْمُه «قِصَصُ النَّبِيِّينَ».

المدرس: لِمَنْ هو ؟

عدنان: هو لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ أبي الحَسَنِ النَّدوِيِّ.

المدرس: كم صَفحةً قرأتم فيه ؟

جعفر: قرأنا ثلاثاً وخَمسِينَ صفحةً.

عدنان: الكتابُ فيهِ تِسعُونَ صفحةً. قرأنا مِنهَا ثلاثاً وخَمسِينَ صَفحَةً فَبَقِيَ سبْعٌ وثَلاثُونَ صفحةً.

هارونُ: ما أَجمَلَ حَقِيبَتَك يا أستاذ! بِكَمِ ٱشْتَرَيْتَها ؟

المدرس: إِشتريتُها بِثَمانِينَ ريالاً.

هاشم: أنا ٱشتريت مِثْلَها بِسَبْعِينَ ريالاً.

عمْرو: أنا ٱشتريت حقيبةً أَصْغَرَ منها بِسِتِّينَ ريالاً.

تَمارِينُ

Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) كم مدرِّساً جديداً جاء ؟

(٢) كم طالباً وَجَدَ المدرِّسُ في الفصل ؟

(٣) لِمَنِ الكتابُ «قصص النَّبِيِّينَ» ؟

(٤) كم صفحةً فيه ؟

(٢٤) الدَّرْسُ الرَّابعُ وَالعِشْرُونَ

العَدَدُ

(١) طالبٌ واحِدٌ	طالبةٌ واحدةٌ	(✓)
(٢) طالبانِ اثْنانِ	طالبتانِ اثْنتانِ	
(٣) ثَلاثةُ طُلّابٍ	ثَلاثُ طَالباتٍ	(✗)
(٤) أَرْبَعَةُ طُلّابٍ	أرْبعُ طالباتٍ	
(٥) خَمْسَةُ طُلّابٍ	خَمْسُ طالباتٍ	
(٦) سِتّةُ طُلّابٍ	سِتُّ طالباتٍ	
(٧) سَبْعَةُ طُلّابٍ	سَبْعُ طالباتٍ	
(٨) ثَمانيةُ طُلّابٍ	ثِماني طالباتٍ	
(٩) تِسْعَةُ طُلّابٍ	تِسعُ طالباتٍ	
(١٠) عَشرَةُ طُلّابٍ	عَشْرُ طالباتٍ	
(١١) أَحَدَ عَشَرَ طالباً	إِحْدَى عَشْرَةَ طالبةً	(✓✓)
(١٢) اِثْنا عَشَرَ طالباً	اِثْنَتا عَشْرَةَ طالبةً	
(١٣) ثَلاثةَ عَشَرَ طالباً	ثَلاثَ عَشْرَةَ طالبةً	(✗✓)

(١٤) أَرْبَعَةَ عَشَرَ طالباً	أَربَعَ عَشْرَةَ طالبةً	
(١٥) خَمْسَةَ عَشَرَ طالباً	خَمْسَ عَشْرةَ طالبةً	
(١٦) سِتَّةَ عَشَرَ طالباً	سِتَّ عَشْرَةَ طالبةً	(✗ ✓)
(١٧) سَبْعَةَ عَشَرَ طالباً	سَبْعَ عَشْرَةَ طالبةً	
(١٨) ثَمانِيَةَ عَشَرَ طالباً	ثَمانِيَ عَشْرَةَ طالبةً	
(١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ طالباً	تِسْعَ عَشْرَةَ طالبةً	

(٢٠) عِشْرُونَ طالباً — عِشْرُونَ طالبةً

(٢١) وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ طالباً — إِحْدَى وعِشْرُونَ طالبةً

(٢٢) اِثْنَانِ وعِشْرُونَ طالباً — اِثْنَتَانِ وعِشْرُونَ طالبةً

(٢٣) ثَلَاثَةٌ وعِشْرُونَ طالباً — ثَلَاثٌ وعِشْرُونَ طالبةً

(٢٤) أَرْبَعَةٌ وعِشْرُونَ طالباً — أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ طالبةً

(٢٥) خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ طالباً — خَمْسٌ وَعِشْرُونَ طالبةً

(٢٦) سِتَّةٌ وعِشْرُونَ طالباً — سِتٌّ وَعِشْرُونَ طالبةً

(٢٧) سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ طالباً — سَبْعٌ وَعِشْرُونَ طالبةً

(٢٨) ثَمانِيَةٌ وَعِشْرُونَ طالباً — ثَمانٍ وَعِشْرُونَ طالبةً

(٢٩) تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ طالباً — تِسْعٌ وَعِشْرُونَ طالبةً

(٣٠) ثَلَاثُون طالباً — ثَلَاثُون طالبةً

(٤٠) أَرْبَعُونَ طالباً — أَرْبَعُونَ طالبةً

(٥٠) خَمْسُونَ طالباً — خَمْسُونَ طالبةً

(٦٠) سِتُّونَ طالباً — سِتُّونَ طالبةً

(٧٠) سَبْعُونَ طالباً — سَبْعُونَ طالبةً

(٨٠) ثَمَانُونَ طالباً — ثَمَانُونَ طالبةً

(٩٠) تِسْعُون طالباً — تِسْعُونَ طالبةً

(١٠٠) مِائَةُ طالبٍ — مِائَةُ طالبةٍ

(١٠١) مِائَةُ طالبٍ وَطالبٌ — مِائَةُ طالبةٍ وطالبةٌ

(١٠٢) مِائَةُ طالبٍ وَطالبانِ — مِائَةُ طالبةٍ وَطالبتانِ

(١٠٣) مِائَةٌ وَثَلَاثَةُ طُلّابٍ — مِائَةٌ وثَلَاثُ طالباتٍ

(١٠٤) مِائَةٌ وَأَرْبَعَةُ طُلّابٍ — مِائَةٌ وأَرْبَعُ طالباتٍ

(١٠٥) مِائَةٌ وخَمْسَةُ طُلّابٍ — مِائَةٌ وخَمْسُ طالباتٍ

(١٠٦) مِائَةٌ وسِتَّةُ طُلّابٍ — مِائَةٌ وَسِتُّ طالباتٍ

(١٠٧) مِائَةٌ وَسَبْعَةُ طُلّابٍ — مِائَةٌ وَسَبْعُ طالباتٍ

(١٠٨) مِائَةٌ وَثَمَانِيَةُ طُلّابٍ — مِائَةٌ وَثَمانِي طالباتٍ

(١٠٩) مِائَةٌ وَتِسْعَةُ طُلّابٍ — مِائَةٌ وَتِسْعُ طالباتٍ

(١١٠) مائةٌ وَعَشَرَةُ طلّابٍ — مِائَةٌ وعَشْرُ طالباتٍ

(١١١) مِائَةٌ وأَحدَ عَشرَ طالباً مِائَةٌ وإِحْدَى عَشْرَةَ طالبةً

(٢٠٠) مِائتانِ

مِائتَا طالبٍ / طالبةٍ

(٣٠٠) ثَلاثُمِائَةِ طالبٍ / طالبةٍ (٤٠٠) أَرْبَعُمِائَةِ طالبٍ / طالبةٍ

(٥٠٠) خَمْسُمِائَةِ طالبٍ / طالبةٍ (٦٠٠) سِتُّمِائَةِ طالبٍ / طالبة

(٧٠٠) سَبْعُمِائَةِ طالبٍ / طالبةٍ (٨٠٠) ثَمَانِمِائَةِ طالبٍ / طالبةٍ

(٩٠٠) تِسْعُمائَةِ طالبٍ / طالبةٍ

(١٠٠٠) أَلْفُ طالبٍ / طالبةٍ

(٢٠٠٠) أَلفانِ

أَلفَا طالبٍ / طالبةٍ

(٣٠٠٠) ثَلاثَةُ آلافِ طالبٍ / طالبةٍ

(٤٠٠٠) أَرْبَعَةُ آلافِ طالبٍ / طالبةٍ

(٥٠٠٠) خَمْسَةُ آلافِ طالبٍ / طالبةٍ

(٦٠٠٠) سِتَّةُ آلافِ طالبٍ / طالبةٍ

(٧٠٠٠) سَبْعَةُ آلافِ طالبٍ / طالبةٍ

(٨٠٠٠) ثَمانِيَةُ آلافِ طالبٍ / طالبةٍ

(٩٠٠٠) تِسْعَةُ آلافِ طالبٍ / طالبةٍ

(١٠٠٠٠) عَشَرَةُ آلافِ طالبٍ / طالبةٍ

(٢٠٠٠٠) عِشْرُونَ أَلفَ طالبٍ / طالبةٍ

(٣٠٠٠٠) ثَلَاثُونَ أَلفَ طالبٍ / طالبةٍ

(٤٠٠٠٠) أَربَعُونَ أَلفَ طالبٍ / طالبةٍ

(٥٠٠٠٠) خَمْسُونَ أَلفَ طالبٍ / طالبةٍ

(١٠٠٠٠٠) مِائَةُ أَلفِ طالبٍ / طالبةٍ

(٢٠٠٠٠٠) مِائَتَا أَلفِ طالبٍ / طالبةٍ

(٣٠٠٠٠٠) ثَلَاثُمِائَةِ أَلفِ طالبٍ / طالبةٍ

(٤٠٠٠٠٠) أَرْبَعُمِائَةِ أَلفِ طالبٍ / طالبةٍ

(٦٥٤٣) ثَلَاثَةٌ وأَربَعُونَ وَخمسُمِائَةٍ وسِتَّةُ آلَافِ ريالٍ
ثَلَاثٌ وأَربَعُونَ وَخَمسُمِائَةٍ وسِتَّةُ آلافِ رُوبِيَّةٍ

(١) أَحْوَالُ العَدَدِ

(١) العَدَدَانِ (واحدٌ واثنانِ) على وَفْقِ المَعْدُودِ (✓).

(٢) الأَعْدَادُ من (ثَلَاثةٍ إلى عَشَرَةٍ) على عَكْسِ المَعدُودِ (✗).

(٣) العَدَدانِ (أَحَدَ عَشَرَ واثْنَا عَشَرَ) الجُزءَانِ على وَفْقِ المَعْدُودِ (✓ ✓).

(٤) الأَعْدَادُ (من ثَلَاثَةَ عَشَرَ إلى تِسْعَةَ عَشَرَ) الجُزءُ الأَوَّلُ على عَكْسِ المَعدُودِ والجُزءُ الثَّاني عَلَى وَفْقِهِ (✗ ✓).

(٢) أَحْوالُ المعْدُودِ

(١) من ٣ إلى ١٠ طلَّابٍ (جَمْعٌ مَجْرُورٌ)

(٢) من ١١ إلى ٩٩ طالباً (مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ)

(٣) ١٠٠ / ١٠٠٠ طالبٍ (مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ)

(٢٥) الدَّرْسُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

المُدَرِّسُ: أين أَنوَرُ يا عمر ؟

عُمَرُ: لَا أَدْرِي. رَأَيْتُهُ قبل قليلٍ. كَانَ وَاقِفاً خَارِجَ الفصلِ.

المدرس: كَيْفَ حالُ عمّارٍ الآنَ يا سَعْدُ ؟ كَانَ مَرِيضاً مُنْذُ أُسْبُوعٍ.

سَعْد: لَا يَزَالُ مَرِيضاً يا فَضِيلَةَ الشَّيخِ. شَفَاهُ اللّهُ.

المدرس: آمين. سَمِعْتُ أنه يُرِيدُ أَنْ يَتْرُكَ الجَامِعَةَ ويَرْجِعَ إلى بَلَدِهِ. أصحيح هذا ؟

سعد: لَا. هذا غَيْرُ صحيحٍ.

المدرس: ماذا يَعْمَل أبوك يا إبراهيم ؟ سَمِعْتُ أنَّه وَزِيرٌ.

إبراهيم: كَانَ وَزِيراً قبلَ سَنَتَيْنِ. وهو الآنَ سَفِيرٌ.

المدرس: وماذا يَعْمَلُ أبوك يا عَمْرُو ؟ قال لي أَحَدُ زُمَلَائِكَ إنَّه مدرِّسٌ.

عمرو: كَانَ مدرِّساً مِن قَبلُ. وهو الآنَ مُفَتِّشٌ في المَدارِسِ الثَّانَوِيَّة.

المدرس: وماذا يَعْمَلُ أبوك يا يَعقُوب ؟

يعقوب: كان شُرْطِيّاً. وهو الآنَ مُتَقَاعِدٌ.

المدرس: يا أبا بكرٍ، قُلْت لي قَبْلَ ثَلَاثِ سَنواتٍ إنَّ أَباك عَمِيدُ كُلِّيَّةِ الهَنْدَسَةِ. أَمُتَقَاعِد هو الآن ؟

أبو بكر: لَا، لَا يَزَالُ عَمِيداً.

المدرس: يا أَخْتَرُ، سَمِعْت أنَّ أَخَاكَ طبيبٌ شَهِيرٌ، وَيَأْتِيهِ المَرْضَى من جَمِيعِ أَنْحَاءِ باكستانَ. أصحيحٌ هذا ؟

أختر: نعم. هذا صحيحٌ يا فضيلة الشَّيْخِ.

المدرس: يا عُثْمَانُ، اِذْهَبْ إلى المَكْتبة وَهاتِ الجُزءَ الثَّالثَ من «لِسَانِ العَرَبِ».

هاشم: يا فضيلةَ الشَّيْخِ، أَظُنُّ أنَّ «لِسَانَ العَرَبِ» مُعْجَمٌ.

المدرس: نعم. هو مُعْجَمٌ كبيرٌ في ٢٠ جُزءاً.

هاشم: لِمَن هو يا فضيلةَ الشَّيْخ ؟

المدرس: هو لِاُبْنِ مَنْظُورٍ.

(يَرْجِعُ عُثْمَانُ)

عُثْمَانُ: المَكْتَبَةُ مُغْلَقَةٌ الآنَ يا شَيخ. يَقُولُونَ إنَّها كانَتْ مَفْتُوحةً إلى الساعَةِ العَاشِرَةِ.

المدرس: يا عَبَّاس، قُلْ لِأَخِيكَ الَّذي يَدْرُسُ في السَّنَة الثَّانية يَأْتِني غداً.

عباس: سَأَقُولُ لَهُ إنْ شَاءَ اللّٰه.

(٢٦) الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

بَشِير: يا فضيلةَ الشَّيْخِ، نُرِيدُ أَنْ نَشْتَرِيَ هذا المُعْجَم الذي مَعَك وَلَكِنَّنا لَا نَجِدُه في المَكْتبات.

المدرس: تَجِدُونَه في المكْتبة الكبيرة الَّتي أمامَ المسجد. تَجِدُونَ فيها مَعَاجِمَ عَرَبِيّةً وأَجْنَبِيَّةً وَمَصاحِفَ من بلَادٍ مُخْتَلِفة وصُحُفاً مِن أَنْحاءِ العَالَمِ.

(يَدْخُل أحمدُ)

أحمد: يا فضيلةَ الشَّيْخ، أنا لَا أَجِدُ مَحْفَظَتي.

المدرس: أفيها نُقُودٌ كثيرة ؟

أحمد: نعم، فيها ثَلَاثُمِائَةِ ريالٍ.

المدرس: أين وَضَعْتَها ؟

أحمد: وَضَعْتُها على المَكْتب هنا وخَرَجْتُ لِأَشْرَبَ المَاءَ.

المدرس: لِمَ وَضَعْتَها على المكتب؟ هذا خَطَأٌ كبير. يَجِبُ أن تَضَعَها في جَيْبك... أَوَجَدَ أَحَدٌ مَحْفَظَته يا إخوان ؟

خالد: لَا. لم نَجِدْها يا شيخ.

عُمَرُ: هَا هِيَ ذِي يا أستاذ. إِنَّها تَحْت كُرْسِيِّهِ.

المدرس: خُذْها وَضَعْها في جَيْبك.

(يَقُوم يَحْيَى وَيَسِيرُ نَحْوَ المدرِّسِ)

المدرس: قِفْ يا وُلَيْدُ. أين تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ ؟

يَحيى: يا فضيلةَ الشَّيْخ، أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لي بِالذَّهاب لِأَنَّ أبِي يَأتي اليومَ إلى المدينة المُنَوَّرة.

المدرس: مَتَى يَصِلُ هنا ؟

يَحيى: تَصِلُ الطَّائِرَةُ مِنْ جُدَّةَ فِي السَّاعَة الواحِدَة.

المدرس: مَتَى وَصَلَ أَبُوك إلى جُدَّةَ ؟

يَحيى: وَصَلَ البارِحةَ.

المدرس: اِذْهَبْ بسُرعَةٍ. بَقِيَ نِصفُ ساعةٍ أَوْ أَقَلُّ. اِسْمَعْ. أَرْجُو أَنْ تَأتِيَ بِأَبِيكَ إلى بَيْتِي.

يَحيى: إن شَاءَ اللّٰهُ سآتِيك بِهِ غَداً بَعْدَ صَلَاةِ العَصْر.

(٢٧) الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

المدرِّس: متى جِئْتَ من جُدَّةَ يا خالد ؟

خالد: جِئْتُ أَمْسِ.

المدرس: أَجَاءَ إبراهيمُ معَك ؟

خالد: لَا. لَم يَجِئْ بعدُ. سَيَجِيءُ اليومَ أَوْ غداً إن شاءَ اللّٰهُ.

المدرِّس: أَزُرْتَ السَّفِيرَ ؟

خالد: ذَهَبْتُ إلى مَكْتَبِهِ وَلَمْ أَجِدْهُ. سَمِعْتُ أَنَّه لَمْ يَكُنْ في جُدَّة ذاكَ اليومَ.

المدرس: يا عَدْنان، إنَّك غِبْتَ أُسبُوعَينِ. فأين كُنْتَ ؟

عدنانُ: كُنْتُ في المُسْتَشْفَى. كُنْتُ مَرِيضاً جِدّاً. وَاللّٰهِ لَقَدْ كِدْتُ أَمُوتُ.

المدرس: وَاللّٰهِ ما عَرَفْتُ ذلك. لَم يَقُلْ لي أَحَدٌ إِنَّكَ مريضٌ وإنَّك في المُسْتَشْفَى... كَيْفَ حالك الآن ؟ لَعَلَّك الآن أَحْسَنُ.

عدنانُ: الحمدُ للّٰه. أنا الآن أحسنُ. وَلكِنَّني لَا أَزَالُ ضَعِيفاً.

المدرس: شَفَاكَ اللّٰهُ شِفَاءً كامِلاً... يا عُثْمان. إنَّك تَغِيبُ كثيراً. غِبْتَ

يَوْمَيْنِ في هَذَا الأُسْبُوعِ وثَلَاثةَ أَيَّامٍ في الأُسْبُوعِ الماضِي. لَا يَنْبَغِي لِطالبٍ أن يَغِيبَ كثيراً.

عثمان: لَمْ أَغِبْ ثلَاثةَ أيَّامٍ في الأُسْبُوعِ المَاضِي كَمَا قُلْتَ. إنَّما غِبْتُ يوماً واحداً فَقَط.

المدرس: لَا تَكْذِبْ يا أخي. إنَّك غِبْتَ يَوْمَ السَّبتِ ويَوْمَ الثُّلَاثَاءِ ويَوْمَ الأَرْبِعَاءِ.

عثمان: أنا آسِف يا أستاذ. لَنْ أَغِيب في المُسْتَقْبَل إنْ شاءَ اللّٰه.

المدرس: قُمْ يا آدَمُ. أتَنَامُ في الفصل.

آدم: أنا آسفٌ يا أستاذ. غَلَبَنِي النَّومُ لِأَنَّنِي ما نِمْت البارحةَ.

المدرس: لِمَ لَمْ تَنَم ؟

آدم: كان بِي صُداعٌ شَديدٌ فَلَم أَنَمْ بِسَبَبِه.

(يرِنُّ الجَرَسُ فَيَقُومُ المدرس)

سعيد: يا أستاذ، أرِيدُ أَنْ أَزُورَك اليومَ بعدَ صلَاةِ العَصرِ.

المدرس: زُرْنِي غداً، فَإِنِّي مَشْغُولٌ اليومَ.

(٢٨) الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ

إبراهيمُ: ماذا تَفْعَلِينَ يا بِنْتي ؟

سعادُ: أَكْوِي الثِّياب التي غَسَلْنَاها أمس.

إبراهيم: أَكَوَيْتِ القميصَ الأَبْيَض ؟

سعادُ: نعم، كَوَيْتُه.

إبراهيم: والقميصَ الأخضر ؟

سعاد: لَا، لم أَكْوِهِ بَعدُ... سَأَكْوِيهِ الآن إنْ شاء اللّٰه.

إبراهيم: والمَناديلُ أكَوَيْتِها ؟

سعاد: أُمِّي كَوَتْها في الصَّباحِ.

إبراهيم: أتُرِيدِينَ أن تَقُولي لي شَيْئاً.

سعاد: نعم، إنَّ زَميلتي سَلْوَى دَعَتْني إلى بيتها هذا المَسَاءَ فَأَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لي بِالذَّهَاب إلى بَيْتِها بعد صلَاةِ العَصْر.

إبراهيم: اِذْهَبِي وَٱرْجِعِي بعد صلَاة المغرب.

آمنة: يا أبا محمد، تَعَالَ هنا وَٱنْظُرْ. إنَّ محمّداً يَجْرِي على السُّلَّم. أَخْشَى أن يَقَعَ.

إبراهيم: لَا تَجْرِ يا محمّد. تَعالَ هُنا. ما هذا بِيَمِينك ؟ أَرِنِي... اِرْمِ هذا. هذا تُرابٌ.

(يَدْخُلُ محمودٌ)

محمودٌ: السلَام عليكم.

إبراهيم: وعليكم السلَام. جِئْتَ اليومَ مُتَأَخِّراً يا محمود. فَمَا السَّبَبُ ؟

محمود: شَكَوْتُ اليومَ أَحَدَ زُمَلَائي إلى المُدِير. فطَلَبْنا إلى مَكْتبه لِلتَّحْقِيق.

إبراهيم: لِم شَكَوْتَه ؟

محمود: لِأَنَّه دائِماً يَأْخُذُ كُتُبي ودفاتري ويَطْوي أَوْرَاقَها.

إبراهيم: ما هذه الحَلَاوَى الَّتِي مَعَك ؟ أَهَدِيَّةٌ هذه أم اَشْتَرَيْتَها ؟

محمود: اِشترَيتُها لِأَنَّنِي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ ثَلَاثَةً من زُمَلَائي إلى بَيْتنا غداً إِنْ شاءَ اللّٰهُ.

إبراهيم: أُدْعُهُم لِتَنَاوُلِ العَشاءِ بَعْدَ غَدٍ، فَسَيَكُونُ عَمُّك مُوسَى أيضاً مَعَنا إنْ شاء الله.

(٢٩) الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

المدرِّس: أَحَجَجْتَ يا مَسْعُود ؟

مَسْعُودٌ: لا، يا أستاذ. حَجَّ زُمَلَائِي كُلُّهم ولَكِنَّنِي ما حَجَجْتُ. مَرِضتُ أَيَّامَ الحَجِّ فَبَقِيتُ هُنا بِالمدينة المُنَوَّرة.

المدرِّس: لا تَحْزَنْ. ستَحُجُّ العامَ المُقْبِلَ إنْ شاء اللّٰه. تَمُرُّ السَّنَةُ بِسُرعَةٍ.

مسعود: أَحَجَجْتَ أنت يا أستاذ ؟

المدرِّس: لا، لَمْ أَحُجَّ هذا العامَ. لكِنَّنِي حَجَجْت قبلَ هذا خَمْسَ مَرَّاتٍ... أَنا أَشَمُّ رائِحةً كَرِيهَةً. أَمَا تَشَمُّون رائِحةً يا إخوان.

الطلاب: بلى. نَشَمُّها.

المدرِّس: من أين هي ؟

عَمْرٌو: أَظُنُّها من الحَمَّام.

عَبْدُ اللّٰهِ: نعم، هي من الحمَّام. إنَّ القُمامة التي رَمَاها أَحدُ النَّاس سَدَّتِ البَالُوعَةَ.

المدرِّس: من الذي دَفَعَ السَّبُّورة إلى الخَلْفِ ؟ تَعَالَ يا سعيدُ وجُرَّها إلى الأَمام. (سَعِيدٌ يَجُرُّ السَّبّورةَ) أنت جَرَرْتَها كثيراً. اِدْفَعْها إلى الخَلْفِ قليلاً. يَكْفِي. أُتْرُكْها الآن.

مسعود: أهذا هو الجُزْءُ الثَّاني من الكتاب يا أستاذ ؟

المدرِّس: نعم، خُذْ هذه النُّسَخَ وعُدَّهَا... أَعَدَدْتَها ؟ كم هي ؟

مسعود: نعم، عَدَدْتُها. هي خَمْسٌ وأرْبعون نُسْخَةً.

المدرِّس: نَدْرُسُ الآن حديثاً. أَكْتُبُه على السَّبّورة. فَاكْتُبُوهُ في دَفَاتِرِكم.
(يكتُبُ) «عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: ما مَسِسْتُ دِيبَاجاً ولا حَرِيراً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ولا شَمِمْتُ رائِحةً قَطُّ أَطْيَبَ مِن رائِحَةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ... » (بعْدَ هُنَيْهَةٍ) أكَتَبْتُمْ يا أبنائي ؟

الطلاب: لَمَّا.

المدرِّس: يا عليّ، لا تَظُنَّ أَنَّني غافِلٌ عَمَّا تَعْمَلُ. إنَّك لا تَكْتُبُ الدَّرْسَ. إنَّما تَكْتُبُ رِسالةً. أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟ رُدَّ عَلَيَّ.

عليّ: بَلَى. هو كَذَلِكَ. أنا آسِفٌ يا أستاذ. لَن أَعُودَ لِمِثْلِهِ أبداً إنْ شاءَ اللّٰهُ.

(٣٠) الدَّرْسُ الثَّلاثُونَ

(يَقِفُ بِالباب فَتيَانِ)

المُدرِّس: أُدخُلا. مَن أنْتُما ؟

أَحَدُهُمَا: نَحْنُ طالِبانِ جَديدانِ.

المُدرِّس: مَرْحَباً بِكُمَا. مِنْ أَيْنَ أَنْتُما ؟

هو: نَحْنُ مِنَ الصِّينِ.

المُدرِّس: متى وَصَلتُما إلى المَدِينةِ المُنوَّرة ؟

هو: وصَلْنَا أَمْسِ.

المُدرِّس: أتَوْءَمان أَنْتُما ؟

هو: نعم، وكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ يا أستاذ ؟

المُدرِّس: عَرَفْتُ من الشَّبَهِ الذي بَيْنَكما... ما أَسْماؤُكُمَا ؟

هو: اِسْمِي الحَسَنُ، وأَخِي ٱسْمُه الحُسَيْنُ.

المُدرِّس: أَلَكُما إِخْوةٌ وأَخَواتٌ ؟

الحسن: نعم. لنا أَخَوَانِ وأُخْتَانِ. أمّا الأَخَوانِ فَيَعْمَلانِ في مَكْتَبِ خُطُوطٍ جَوِّيَّةٍ. وَقَدْ دَرَسَا في مَعْهَدِ اللُّغَةِ هذا قَبْلَ سَنَوَاتٍ. وأَمَّا الأُخْتَانِ فتدْرُسَانِ في المَدْرَسةِ الثَّانوِيَّةِ. كَانَتْ لَنَا أُخْتَانِ أُخْرَيَانِ مَاتتا في الصِّغَر.

المُدرِّس: في أيِّ كُلِّيَّةٍ تُرِيدانِ أَنْ تدْرُسا بَعْدَ دِراسَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ؟

الحُسَيْنُ: أُريدُ أَنْ أَدْرُسَ بكُلِّيَّةِ الشَّرِيعة. أما الحَسَنُ فَيُرِيدُ أَنْ يَدْرُسَ بِكلِّيَّةِ القُرْآنِ الكَرِيم.

المدرِّس: وفَّقَكُمَا اللّٰهُ.

الحُسَيْنُ: نُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ إلى المُرَاقِبِ.

المدرِّس: لَا تَذْهَبَا إِلَيْهِ الآنَ فَإِنّه مَشْغُولٌ. يُمْكِنُكُمَا أَنْ تَذْهَبَا إِلَيْهِ بَعْدَ ٱنْتِهاءِ الحِصَّةِ. اِذْهَبَا الآنَ إِلَى المَكْتَبَةِ وَخُذَا الكُتُبَ المُقَرَّرَةَ.

تَمَارِينُ

Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) مَنِ الفَتَيانِ ؟

(٢) مَا أَسْماؤُهُمَا ؟

(٣) مِنْ أَيْنَ هُمَا ؟

(٤) كَمْ أخاً وأُخْتاً لَهُما ؟

(٥) في أَيِّ كُلِّيَّة يُرِيدَانِ أَنْ يَدْرُسَا ؟

(٣١) الدَّرْسُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

المدرس: أين الطَّالِبانِ الجَدِيدانِ ؟

علي: هُمَا في المكْتبة. ذَهبَا لِيأْخُذَا الكُتُبَ المُقَرَّرَةَ.

المدرس: متى ذَهَبَا ؟

علي: ذَهَبَا في الحِصَّة الثَّانِيَةِ... يا أستاذُ، أُرِيدُ أَنْ أَشتَرِيَ مُعْجَماً عَرَبِيّاً. أُرِيدُ أَنْ تَدُلَّنِي عَلَى مُعْجَمٍ جَيِّدٍ.

المدرس: اِشْتَرِ المُعْجَمَ الوَسِيطَ، فَإِنَّهُ مُعْجَمٌ جَيِّدٌ.

أحمد: اليَوْمَ يَنْتَهِي الجُزْءُ الثَّانِي. متى نَبْدَأُ الجُزْءَ الثَّالِثَ ؟

المدرس: في الأُسْبوعِ القَادِمِ إِنْ شَاءَ اللهُ. نَقْرَأُ اليَوْمَ الصَّفْحَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ مِنَ الجُزْءِ الثَّانِي.

تَمَارِينُ

Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) أين ذَهَبَ الطَّالِبانِ الجَدِيدانِ ؟ ولِمَهْ ؟

(٢) ماذا يُرِيدُ عليٌّ أَنْ يَشْتَرِيَ ؟

(٣) متى يَبْدَأُ الطُّلَّابُ الجُزْءَ الثَّالِثَ ؟